

فتح القدير

2 - { فذلك الذي يدع اليتيم } الفاء جواب شرط مقدر : أن إن تأملته أو طلبته فذلك الذي يدع اليتيم ويجوز أن تكون عاطفة على الذي يكذب : إما عطف ذات على ذات أو صفة على صفة فعلى الأول يكون اسم الإشارة مبتدأ وخبره الموصول بعده أو خبر لمبتدأ محذوف : أي فهو ذلك والموصول صفته وعلى الثاني يكون في محل نصب لعطلة على الموصول الذي هو في محل نصب ومعنى يدع يدفع دفعا بعنف وجفوة : أي يدفع اليتيم عن حقه دفعا شديدا ومنه قوله سبحانه : { يوم يدعون إلى نار جهنم دعا } وقد قدمنا أنهم كانوا لا يورثون النساء والصبيان